

فضيحة مدوية: الإمارات وظفت الذكاء الاصطناعي لاستهداف الإخوان المسلمين



السبت 12 سبتمبر 2026 06:30 م

كشفت شركة "أنثروبك" الذكاء الاصطناعي في تقريرها الأمني لشهر سبتمبر عن إحباط عملية نفوذ توجّهها دولة الإمارات، استخدمت المساعد الذكي "كلود" لإدارة حملة منسقة وعبر القارات لتفكيك جماعة الإخوان المسلمين عالميًا، والتأثير على النقاشات المتعلقة بالحرب في السودان والأمم المتحدة.

وفقًا لموقع "ميدل إيست آي"، قامت الحملة ببناء شبكة تضم حوالي 300 حساب على وسائل التواصل الاجتماعي "للمؤثرين غير الأصليين" في محاولة لتشكيل الخطاب حول جماعة الإخوان المسلمين، والحرب في السودان- حيث تدعم الإمارات العربية المتحدة قوات الدعم السريع شبه العسكرية - والأمم المتحدة، التي كانت تحاول محاسبة أبو ظبي على دورها في الحرب.

انتحال هوية منظمة سويسرية حقيقية

وذكرت "أنثروبك" أن الجهة القائمة على العملية استخدمت "كلود" لإنشاء "منظمة واجهة غير حكومية انتحلت هوية منظمة سويسرية حقيقية، ونشرت تحت اسمها تقارير حقوقية صاغتها الدولة".

كما تولى النموذج كتابة شهادات وإفادات رسمية بأسلوب "الكاتب الخفي" (Ghostwriting)، بهدف إلقاءها من قبل شخصين خلال أعمال الدورة الـ 62 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وأوضحت الشركة في تقريرها أن "المحتوى جرى هندسته وصيغته بقيود محددة تضمن عدم ورود أي ذكر لدولة الإمارات في الكلمتين".

استهداف أعضاء البرلمان الأوروبي وصحفيين بارزين

علاوة على ذلك، استعانت العملية بالنموذج الذكي لإجراء بحوث وإعداد ملفات تعريفية استهدفت 18 عضوًا في البرلمان الأوروبي وصحفيين بارزين.

وقالت شركة الذكاء الاصطناعي عن الطرف الموجه إماراتياً: "لقد قاموا بجمع ملفات مضادة للمساءلة تستهدف المقررين الخاصين للأمم المتحدة الذين انتقدوا سلوك الإمارات في السودان".

وأشارت "أنثروبك" إلى أنه على الرغم من تصميم العملية بطريقة تحول دون تتبعها، إلا أن تحقيقاتها "ربطتها بدرجة ثقة عالية بمسؤولين حكوميين إماراتيين"، مع إدراج أسماء مسؤولين إماراتيين بارزين كجهات مستلمة نهائية لهذه الأعمال.

<https://www.middleeasteye.net/live-blog/live-blog-update/uae-directed-campaign-used-claude-target-muslim-brotherhood-and-sudan>